

Distr.: Limited  
26 August 2008  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني  
بمسألة التمثيل العادل في مجلس الأمن وزيادة  
عدد أعضائه والمسائل الأخرى المتصلة  
بمجلس الأمن

## مشروع تقرير مقدم من الرئيس

## أولا - مقدمة

- ١ - قررت الجمعية العامة، في قرارها ٢٦/٤٨ المؤرخ ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، إنشاء فريق عامل مفتوح باب العضوية للنظر في جميع جوانب مسألة زيادة عضوية مجلس الأمن وغيرها من المسائل المتصلة بالمجلس.
- ٢ - وبدأ الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بمسألة التمثيل العادل في مجلس الأمن وزيادة عدد أعضائه والمسائل الأخرى المتصلة بمجلس الأمن مداولاته في كانون الثاني/يناير ١٩٩٤. وقدم الفريق العامل تقارير مرحلية إلى الجمعية العامة في دوراتها الثامنة والأربعين إلى الحادية والستين. وقامت الجمعية العامة، في تلك الدورات، بتمديد ولاية الفريق العامل.
- ٣ - وفي ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، اتخذت الجمعية العامة القرار ٣٠/٥٣ المتصل بـ "جدول أعمال الفريق العامل المعنون "الأغلبية المطلوبة لاتخاذ القرارات المتعلقة بإصلاح مجلس الأمن".
- ٤ - وفي إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية، قرر رؤساء الدول والحكومات، بالنسبة للمداولات الجارية المتعلقة بإصلاح مجلس الأمن، تكثيف جهودهم لإجراء إصلاح شامل لمجلس الأمن بجميع جوانبه (انظر قرار الجمعية العامة ٢/٥٥، الفقرة ٣٠).



٥ - وفي الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ المؤرخة ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، أعرب رؤساء الدول والحكومات عن تأييدهم للإصلاح المبكر لمجلس الأمن وأوصوا بأن يواصل المجلس تكييف أساليب عمله (انظر قرار الجمعية العامة ١/٦٠، الفقرتان ١٥٣ و ١٥٤).

٦ - وفي أعقاب مداوات الفريق العامل، قضت الجمعية العامة، في مقررها ٥٦١/٦١ المؤرخ ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، بأن يواصل الفريق العامل عمله وأن يقدم إلى الجمعية قبل نهاية دورتها الثانية والستين تقريراً يضمنه كل ما يُتفق عليه من توصيات. كما قررت الجمعية النظر في مسألة إصلاح مجلس الأمن بوسائل منها المفاوضات الحكومية الدولية. وهذا التقرير مقدم عملاً بالمقرر ٥٦١/٦١.

## ثانياً - الدورة الثانية والستون للجمعية العامة

٧ - خلال المناقشة العامة للجمعية العامة في دورتها الثانية والستين التي جرت في الفترة من ٢٥ أيلول/سبتمبر إلى ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، أعرب العديد من رؤساء الدول والحكومات وممثلون آخرون رفيعو المستوى للدول الأعضاء عن آراء حكوماتهم بشأن إصلاح مجلس الأمن.

٨ - وأعربت الدول الأعضاء أيضاً عن آرائها بشأن إصلاح المجلس عندما ناقشت الجمعية العامة، من ١٢ إلى ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، البند المعنون "مسألة التمثيل العادل في مجلس الأمن وزيادة عدد أعضائه والمسائل الأخرى المتصلة بمجلس الأمن" (البند ١٢٢) (انظر A/62/PV.47-51). وأعربت الدول الأعضاء عن آرائها بشأن عدة خيارات للمضي قدماً بالعملية، وشجعت أيضاً رئيس الجمعية العامة على القيام بدور قيادي في هذا المسعى. واقترح الرئيس، في ملاحظاته الختامية بشأن هذا البند، سبعة مبادئ قبلت بوصفها الأساس لحفز عملية إصلاح مجلس الأمن (A/62/PV. 51).

## ثالثاً - أعمال الفريق العامل المفتوح باب العضوية أثناء الدورة الثانية والستين للجمعية العامة

### ألف - المسائل التنظيمية

- ٩ - تولى رئيس الجمعية العامة، سرجان كريم، رئاسة الفريق العامل.
- ١٠ - وفي ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، عيّن الرئيس السفير، عصمت جاهان (بنغلاديش)، وهيرالدو مونيوذ (شيلي)، وجواو م. غيرا سالغييرو (البرتغال) أعضاء في فرقة العمل التي أنشأها للتواصل مع جميع الدول الأعضاء ولتقديم تقارير إليه عن نتيجة مشاوراتها.
- ١١ - وفي ١٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٨، عيّن الرئيس أيضاً السفير روبل أولهاي (جيوتي) عضواً في فرقة العمل.

## باء - اجتماعات الفريق العامل وجلساته ومشاوراته غير الرسمية

١٢ - دعا رئيس الجمعية العامة، في رسالته المؤرخة ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، الدول الأعضاء إلى تركيز مداخلاتها على تحديد عناصر ملموسة لجوانب قابلة للتفاوض يمكن أن تشكل الأساس للمفاوضات الحكومية الدولية، على أن يؤخذ في الاعتبار خاصة التقرير المقدم من الفريق العامل المفتوح باب العضوية إلى الجمعية في دورتها الحادية والستين<sup>(١)</sup> ومواقف الدول الأعضاء ومقترحاتها.

١٣ - وفي الاجتماعين الأول والثاني المعقودين في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، أعلن الرئيس عن تعيين فرقة العمل. وتبادلت الدول الأعضاء الآراء وأعدت تأكيد تأييدها للمبادئ السبعة. وعقب هذين الاجتماعين، دُعيت الدول الأعضاء إلى تحديد عناصر قابلة للتفاوض يمكن أن تشكل أساساً للمفاوضات الحكومية الدولية.

١٤ - وفي رسالته المؤرخة ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٨، أحال رئيس الفريق العامل المفتوح باب العضوية إلى الدول الأعضاء الردود الخطية التي تلقاها والتي تعكس مختلف عناصر الجوانب القابلة للتفاوض فضلاً عن الآراء المتعلقة بالعملية وبطريقة المضي قدماً التي وافته بها الوفود وكذلك المجموعات الإقليمية والمجموعات المهتمة: المجموعة الأفريقية، ومنظمة المؤتمر الإسلامي، والمجموعة الشاملة ومجموعة الاتحاد من أجل توافق الآراء (انظر المرفق الأول).

١٥ - وفي الاجتماعين الثالث والرابع المعقودين في ١٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٨، ناقشت الدول الأعضاء مختلف العناصر الواردة في الإسهامات الخطية، وأعدت تأكيد صحة المبادئ السبعة والدور القيادي لرئيس الفريق متصرفاً بالتضافر مع فرقة العمل. وأعلن الرئيس أن فرقة العمل ستجري، في ظل قيادته، مشاورات واسعة النطاق مع الدول الأعضاء لتقييم الوضع الراهن وتحديد خيارات من أجل المضي قدماً بعملية إصلاح مجلس الأمن.

١٦ - وأجرت فرقة العمل مشاورات واسعة النطاق تتسم بالموضوعية والشفافية والشمول مع كافة الدول الأعضاء، تمت في عدة أشكال، عن طريق مجموعاتها الإقليمية أو المجموعات المهتمة أو بشكل فردي، وذلك من نهاية نيسان/أبريل إلى أوائل حزيران/يونيه ٢٠٠٨. ونتيجة لتلك المشاورات، قدمت فرقة العمل في ٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ إلى الرئيس تقريراً معنوناً "تقرير مقدم من نواب الرئيس إلى رئيس الجمعية العامة بشأن مسألة التمثيل العادل في مجلس الأمن وزيادة عدد أعضائه".

١٧ - وفي رسالته المؤرخة ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠٨، أحال رئيس الفريق العامل المفتوح باب العضوية التقرير المذكور أعلاه إلى الدول الأعضاء (انظر المرفق الثاني).

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الحادية والستون، الملحق رقم ٤٧ (A/61/47).

١٨ - وفي رسالته المؤرخة ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٨، أحال رئيس الفريق العامل المفتوح باب العضوية رسالة رئيس جامعة الدول العربية المتضمنة طلبا لكي يُنظر في موقفها على قدم المساواة مع المدخلات الخطية الأخرى المقدمة حتى ذلك الوقت، فضلا عن المواقف الأصلية المتصلة بمسألة إصلاح مجلس الأمن (انظر المرفق الأول).

١٩ - وفي الاجتماعين الخامس والسادس المعقودين في ١٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٨، ناقشت الدول الأعضاء التقرير. ودعا الرئيس، في ملاحظاته الختامية، الدول الأعضاء إلى التعاون الوثيق من أجل الاتفاق على اعتماد مقرر للمضي قدما بالعملية إلى مرحلة بدء المشاورات الحكومية الدولية.

٢٠ - وفي الاجتماع [...] المعقود في [...] ٢٠٠٨، نظر الفريق العامل في مشروع تقريره إلى الجمعية العامة (A/AC.247/2008/L.1)، المقدم من الرئيس.

### جيم - اعتماد تقرير الفريق العامل

٢١ - في الاجتماع [...] المعقود في [...] ٢٠٠٨، نظر الفريق العامل في هذا التقرير.

### رابعا - التوصيات

٢٢ - قرر الفريق العامل المفتوح باب العضوية أن يوصي بمواصلة النظر في البند في الدورة الثالثة والستين للجمعية العامة. والفريق العامل، إذ يشير إلى مقرر الجمعية ٥٦١/٦١ وإلى التقدم المحرز خلال الدورة الثانية والستين، يوصي الجمعية باعتماد مشروع المقرر التالي:

”إن الجمعية العامة، إذ تضع في اعتبارها أهمية التوصل إلى اتفاق عام بشأن مسألة التمثيل العادل في مجلس الأمن وزيادة عدد أعضائه والمسائل الأخرى المتصلة بالمجلس:

”(أ) تحيط علما بتقرير الفريق العامل المعني بمسألة التمثيل العادل في مجلس الأمن وزيادة عدد أعضائه والمسائل الأخرى المتصلة بمجلس الأمن عن أعماله أثناء الدورة الثانية والستين للجمعية العامة<sup>(٢)</sup>؛

”(ب) تلاحظ مع التقدير مبادرة الرئيس والجهود التي بذلها في العملية الرامية إلى إصلاح شامل لمجلس الأمن، وكذلك العمل الذي قام به نواب الرئيس؛

”(ج) تقرر أن يواصل الفريق العامل بذل الجهود أثناء الدورة الثالثة والستين للجمعية العامة بهدف التوصل إلى اتفاق عام بين الدول الأعضاء في النظر في جميع المسائل ذات الصلة بالتمثيل العادل في مجلس الأمن وزيادة عدد أعضائه

(٢) سيصدر بوصفه الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثانية والستون، الملحق رقم ٤٧ (A/62/47).

والمسائل الأخرى ذات الصلة بالمجلس، آخذاً في اعتباره التقدم الذي تحقق منذ الدورة الثامنة والأربعين للجمعية العامة إلى دورتها الثانية والستين؛

” (د) تقرر أيضاً أن تشكل العناصر التالية أساساً للمفاوضات الحكومية الدولية:

‘١’ مواقف الدول الأعضاء ومقترحاتها: الاتحاد الأفريقي، ومجموعة الأربعة، وجامعة الدول العربية، ومجموعة مقدمي مشروع القرار L.69، ومنظمة المؤتمر الإسلامي، ومقترح المجموعة الشاملة، ووجهات نظر الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن، والبلدان الصغيرة الخمسة، ومجموعة الاتحاد من أجل توافق الآراء؛

‘٢’ المسائل الخمس الرئيسية: فئات العضوية، ومسألة حق النقض، والتمثيل الإقليمي، وحجم المجلس الموسع، وأساليب عمل مجلس الأمن والعلاقة بين المجلس والجمعية العامة؛

‘٣’ الوثائق التالية: تقرير الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بمسألة التمثيل العادل في مجلس الأمن وزيادة عدد أعضائه والمسائل الأخرى المتصلة بمجلس الأمن<sup>(١)</sup>؛ ومقرر الجمعية العامة ٥٦١/٦١؛ وتقرير الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بمسألة التمثيل العادل في مجلس الأمن وزيادة عدد أعضائه والمسائل الأخرى المتصلة بمجلس الأمن عن أعماله خلال الدورة الثانية والستين للجمعية العامة<sup>(٢)</sup>؛ والمبادئ السبعة التي اقترحتها رئيس الجمعية العامة (A/62/PV.51)؛

” (هـ) تقرر كذلك، انطلاقاً من التقدم المحرز حتى الآن، ولا سيما خلال دورتيها الحادية والستين والثانية والستين، فضلاً عن مواقف ومقترحات الدول الأعضاء، الشروع في مفاوضات حكومية دولية، بحسن نية، في ظل الاحترام المتبادل وبطريقة مفتوحة وشاملة وشفافة، بشأن مسألة التمثيل العادل في مجلس الأمن وزيادة عدد أعضائه والمسائل الأخرى المتصلة بالمجلس، بهدف السعي إلى إيجاد حل يتفق عليه أكبر عدد ممكن من الدول الأعضاء؛

” (و) تقرر أن يقدم الفريق العامل تقريراً إلى الجمعية العامة قبل نهاية دورتها الثالثة والستين يتضمن أي توصيات متفق عليها“.

## قائمة المرفقات\*

## الأول

ألف - رسالة مؤرخة ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٨ موجهة من رئيس الجمعية العامة إلى جميع البعثات الدائمة والبعثات المراقبة الدائمة لدى الأمم المتحدة يحيل بها المدخلات التالية الواردة من الدول الأعضاء:

(أ) رسالة مؤرخة ٢٠ آذار/مارس ٢٠٠٨ موجهة من الممثل الدائم للرأس الأخضر لدى الأمم المتحدة؛

(ب) رسالة مؤرخة ٥ آذار/مارس ٢٠٠٨ موجهة من الممثل الدائم لإيطاليا لدى الأمم المتحدة؛

(ج) رسالة مؤرخة ٢٠ آذار/مارس ٢٠٠٨ موجهة من الممثل الدائم لقبرص لدى الأمم المتحدة.

باء - رسالة مؤرخة ٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٨ موجهة من رئيس الجمعية العامة إلى جميع البعثات الدائمة والبعثات المراقبة الدائمة لدى الأمم المتحدة يحيل بها رسالة الممثل الدائم لباكستان لدى الأمم المتحدة المؤرخة ٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٨

جيم - رسالة مؤرخة ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ موجهة من رئيس الجمعية العامة إلى جميع البعثات الدائمة والبعثات المراقبة الدائمة لدى الأمم المتحدة يحيل بها رسالة الممثل الدائم لموريتانيا لدى الأمم المتحدة المؤرخة ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٨

## الثاني

رسالة مؤرخة ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ موجهة من رئيس الجمعية العامة إلى جميع البعثات الدائمة والبعثات المراقبة الدائمة لدى الأمم المتحدة يحيل بها التقرير المقدم من نواب الرئيس إلى رئيس الجمعية العامة بشأن مسألة التمثيل العادل في مجلس الأمن وزيادة عدد أعضائه

\* سيُدرج النص الكامل في التقرير النهائي.